

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة الافتتاح

بقلم: المدير المسؤول

معجزة الاسلام تتجلى من خلال عظمة القرآن الكريم وكذلك بتجلي عظمة ونبل عظماء النبي الأعظم وأهل بيته المعصومين صلوات الله عليهم أجمعين وتستمر هذه العظمة شموخاً وعنفواناً بالبناء الكبير الذي بنى به الاسلام العلماء الربانيين السائرين على نهج الاسلام المحمدي الأصيل. وقمة هؤلاء العلماء بعد المعصومين (عليه السلام)، هم أولئك الذين جمعوا بين فضيلة العلم والعمل الصالح، وعلى رأس العمل الالهي الصالح قيادة الأمة وهدايتها إلى تحقيق القيم الالهية التي بُعث الأنبياء (عليهم السلام) من أجلها، وتجسدت هذه القيادة المثالية من خلال الجهاد في سبيل الله والدفاع عن المظلومين والمستضعفين في العالم. وتصل العظمة وتبلغ ذروتها حين تتوج مسيرة جهاد العالم الرباني بوسام الشهادة والقتل في سبيل الله تعالى. وقد نال كل هذه الفضائل من العلم الرباني والعمل الصالح الالهي والقيادة الشجاعة والهداية الربانية القرآنية وأخيراً الشهادة والقتل في سبيل الله، نال كل هذه الفضائل الإمام المجاهد الكبير الشهيد آية الله العظمي السيد علي الحسيني الخامنئي قدس سره الذي تولى مع المرجعية الفقهية في العصر الحاضر تولى قيادة الأمة.

وقد خصصنا العدد الخامس عشر من "مجلة الدراسات القرآنية المعاصرة" لدراسة الرؤى القرآنية لهذه الامام العالم المفسر والقائد المجاهد الشهيد. فجاءت المقالات لهذا العدد لتدرس: أبعاد الاستشهاد بالقرآن الكريم في الخطاب السياسي للإمام الشهيد الخامنئي، وكذلك أبعاد التربية الاخلاقية في الفكر القرآني للإمام الشهيد، كما درست مقالة ثالثة الدليل القرآني على أفول الهيمنة الأمريكية في فكر الامام الخامنئي القرآني وناقشت مقالة رابعة في هذا العدد من المجلة مناهضة الغطرسة والوقوف بوجه الاستكبار والدفاع عن المظلومين في نهج الامام الخامنئي القرآني، كما تناولت مقالة أخرى محطة من محطات التفسير الموضوعي للسيد الامام الشهيد وذلك من خلال دراسة مفهوم النفس في الواقع الاجتماعي.

شكر الله سعي العلماء الباحثين وبارك في أفلامهم وعطاءهم العلمي والمعرفي.

طاهر الغرباوي

المدير المسؤول لمجلة الدراسات القرآنية المعاصرة

محرم الحرام لسنة ١٤٤٨ هجرية